الانسانية مبعد فان شاغر لم يرد بهذا اللفظ المركب
معناه الحقيقي من ذهاب محبوبه لاجانب بل
مراده به اظهار التحزن عن ذلك ونحو قوله امرأة
عمران رب اني وضعتها انثى فانها لم ترد بهذا اللفظ
المركب ان ما وضعت انثى بل ارادت اظهار التحزن على
خيبة رجائها وعكس تقديرها من ان تولد
ما في بطنها ذكرا او انثى وان استعمل اللفظ الموضوع
في غير ما وضع له مع العلاقة بلا قرينة مانعة عن
ارادة ما وضع له فهو كناية كقولك طويل النجاد
اي علاقة السيف فان طويل النجاد كناية عن
طويل القامة من غير منع عن ارادة ما وضع له
اعني طويل النجاد نفسه **ثم الكناية** تنقسم الى
ثلثة اقسام لان ما يقصد اليه في الكلام اما منسوب
اليه باي نسبة كانت فالكناية ح يقصد بها الموصوف
واما منسوب فالكناية كناية يقصد بها الصفة
واما نسبة بينهما فالكناية يقصد بها النسبة اي اثبات
الصفة للموصوف لا نفس الموصوف كما في الاول ولا
نفس الصفة كما في الثاني مثال الاول اعني الكناية التي
يقصد بها الموصوف كما يقصد بالحي المستوي القامة

عريض الاظهار

عريض الاظفار الكناية عن الانسان ومثال الثاني كما يقصد
بعريض الوسادة الكناية عن عريض القفا وبعريض القفا
عن الابله وفي قولك طويل النجاد الكناية مطوية بل النجاد عن طويل القامة وفي قولك جبان الكلب الكناية عن
كونه مضيافا ومثال الثالث قولك ان السماحة
والمروة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج لانه كنى باثبات هذه الصفة المذكورة بكونها في ابن الحشرج
عن اثباتها له ثم اعلم ان الاستعارة تنقسم بتاو
يل المسمى بالاستعارة الى التصريحية ومكنية وهي
تخييلية عند صاحب الايضاح لا بمعنى اللفظ المستعمل
فيما شبه بمعناه الاصلي مع قرينة مانعة عن ارادة
ما وضع له اعني المشبه به كما ذكر فيما قبل بل
بمعنى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة
المشابهة كما عبر بهذا المعنى الاستعارة عند السكا
اكي اي كالاستعارة عند الخطيب وهو صاحب الا
يضاح والتلخيص يطلق بالاشتراك اللفظ على معان
ثلث الاول الاستعارة التصريحية وهو اللفظ
المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي مع قرينة ما
نعة عن ارادة معناه الاصلي كقولك رأيت اسدا
يرمي وقولك في تردد المفتي في الجواب حيث
اقدم عليه تارة واحجم عنه تارة تشبيها له